بل استغف بالفقر وقال الضحاك بغى عليهم بالشرك
وقال شهر بن حوشب زاد فى طول ثيابه
شبرا روى عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة
الى من يؤ به خيلا وقال المقاتل طلب
الفضل عليهم وان يكون تحت يده وقال ابن
عباس تكبر عليهم وتجبر وقال الكلبى حسد
هارون على النبوة روى اهل الاخبار ان
قارون كان اعلم بنى اسرايل بعد موسى
وهارون واجملهم واغناهم وكان
حسن الصوت بغى وطغى وكان اول طغيانه
وعصيانه ان الله تعالى اوحى الى موسى
ان يامر قومه ان يعلقوا فى ارديتهم خيوطا
اربعة فى كل طرف خيطا اخضر فكلون السما
يذكرون اذا نظروا اليها السماء تعلون
ان منزل منها كلامى فقال موسى يا رب
افلا امرهم ان يجعلوا ارديتهم كلها خضرا
فان بنى اسرايل تحقر هذه الخيوط فقال
الله تعالى يا موسى ان الصغير من امرى

ليس

ليس بصغير فان لم يطيعونى فى الامر الصغير لم يطيعونى
فى الامر الكبير فدعاهم موسى وقال لهم الله تعالى
يامركم ان تعلقوا فى ارديتكم خيوطا خضر كلون السما
لكى تذكروا ربكم اذا رايتموها ففعل بنو اسرايل ما
امرهم به واستكبر قارون فلم يفعل وقال انما
يفعل هذا الارباب بعبيدهم لكى يتميزوا عن غيرهم
وكان هذا بدو عصيانه وبغيه ولما قطع الله تعالى
لبنى اسرايل البحر واغرق فرعون ذكر الجبورة لهارون
فحصلت له النبوة والجبورة وكان له القربان والمذ ج
وكان لموسى الرسالة فوجد قارون ذلك فى نفسه
وقال يا موسى لك الرسالة ولهارون الجبورة
ولست فى شئ الا اصبر انا على هذا فقال موسى
والله ما صنعت ذلك لهارون بل الله تعالى جعلها
له فقال قارون والله لا صدقك حتى ترينى
بيانه فجمع موسى روسا بنى اسرايل وامرهم ان
يجيء كل رجل منهم بعصا فجاؤا بها فحزمها والقاها
موسى عليه السلام فى قبة له كان يعبد الله تعالى
فيها وكان ذلك بامر الله تعالى ودعا موسى ان
يريهم بيان ذلك فبا توا يحرسون عصيهم فاصبحت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)